



برنامج تاهيلي مقترح لتحسين جودة المشى والتوازن الحركى لكبار السن من ٥٥
- ٦٠ سنة

أ.د/ محمد على حسن ابوشوارب

أستاذ فسيولوجيا علوم الصحة الرياضية

أ.د/ احمد الشعراوي محمد أحمد

استاذ فسيولوجيا علوم الصحة الرياضية

أ.م.د/ أحمد محمد أحمد جاب الله

أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية

الباحث/ محمد عبد السلام سالم الصيد

خريج كلية التربية الرياضية جامعة الزاوية سنة ٢٠٠٦م وطالب الدراسات العليا ماجستير (بقسم
علوم الصحة الرياضية) كلية التربية الرياضية جامعة دمياط

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى تحسين التوازن الحركى، والقوة العضلية، لكبار السن من ٥٥ الى ٦٠ سنة من خلال التمرينات التاهيلة المقترحة لعدد (٧) رجال مصابين بى مشاكل في حزام الحوض من اصل (٩) من المجموعة الاستطلاعية الاولى من كبار السن، الذين لم يتعرضوا الى اى امراض مزمنة او عمليات جراحية، والذين يعانون مشاكل في جودة المشى، ومن خلال عملية البحث توصل الباحث الى نتائج تؤكد ان التوازن الحركى له ارتباط كبير بى القوة العضلية والعملية الوضعية العضلية اتناء العملية الميكانيكية للعضلات في عملية حفظ التوازن الحركى اتناء عملية المشى والحفاظ على الأداء الحركى الصحيح في مراحل المشى، من قبض، وبسط وعملية ضرب الكعب، وبسط القدم والى تعتمد عاى التوازن العضلى لعضلات حزام الحوض، لانة تعتبر المحرك الرئيسى لعملية المشى من خلال حفظ التوازن وعملية الدفع اتناء أداء عملية المشى والحفاظ على التوازن الحركى لهذه المراحل .

الكلمات المفتاحية: التوازن الحركى - القوة العضلية - الكفاءة الوظيفية - جودة المشى



Suggested Rehabilitation Program To Improve The Quality Of Walking And Motor Balance For The Elderly 55-60 Years Old

Prof./ Mohamed Ali Hussein Abu Shawarib
Professor Of Sports Physiology

Prof./ Ahmed Shaarawy Mohammed Ahmed
Professor Of Sports Physiology

Dr/ Ahmed Mohamed Ahmed Gaballah
Assistant Professor In The Department Of Sports Health Sciences

Researcher/Mohamed Abdel Salam Salem Al-Sayed
Graduated From The Faculty Of Physical Education, Zawiya University, 2006, And A Postgraduate Student, Master's Degree (Department Of Sports Health Sciences), Faculty Of Physical Education, Damietta University

Abstract

The research aims to improve the motor balance and muscle strength of the elderly from 55 to 60 years old through the proposed rehabilitation exercises for (7) men with problems in the pelvic girdle out of (9) of the first survey group of the elderly, who were not exposed to any chronic diseases or surgeries, and who suffer from problems in the quality of walking. Through the research process, the researcher reached results confirming that motor balance has a great connection with muscle strength and the muscular postural process during the mechanical process of the muscles in the process of maintaining motor balance during the walking process and maintaining the correct motor performance in the stages of walking, from gripping, extension and the process of striking the heel, and extending the foot, and that it depends on the muscle balance of the pelvic girdle muscles, because it is considered the main driver of the walking process by maintaining balance and the process of pushing during the performance of the walking process and maintaining the motor balance for these stages.

Key Words: Motor Balance – Muscle Strength – Functional Efficiency – Quality Of Walking



برنامج تاهيلي مقترح لتحسين جودة المشى والتوازن الحركى لكبار السن من ٥٥
- ٦٠ سنة

أ.د/ محمد على حسن ابوشوارب

أستاذ فسيولوجيا علوم الصحة الرياضية

أ.د/ احمد الشعراوي محمد أحمد

استاذ فسيولوجيا علوم الصحة الرياضية

أ.م.د/ أحمد محمد أحمد جاب الله

أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية

الباحث/ محمد عبد السلام سالم الصيد

خريج كلية التربية الرياضية جامعة الزاوية سنة ٢٠٠٦م وطالب الدراسات العليا ماجستير (بقسم علوم الصحة الرياضية) كلية التربية الرياضية جامعة دمياط

أولا : مقدمة البحث:

تؤدي التغيرات المرتبطة بالشيخوخة في الحركة والوظيفة العضلية وخصائص النسيج الضام إلى زيادة الطاقة الأيضية للمشي لدى المسنين، هذا بدوره يؤثر سلبا على جودة المشى ويؤدي ذلك إلى زيادة خطر الإصابة بالأمراض المرتبطة بالخمول والعجز، والوقاية من السقوط هي مصدر قلق متزايد حيث أن أكثر من ثلث كبار السن يسقطون في حياتهم اليومية، ويمكن أن تؤدي حوادث السقوط إلى إصابات خطيرة مثل الكسر والعجز وحتى الموت، وقد لوحظ أن كبار السن يظهرون انخفاض إنتاج قوة المفاصل وانخفاض كثافة العضلات في مفاصل الورك والركبة والكاحل مقارنة بالشباب من هنا لا بد من التعرف على لاسباب الى لها دورا في انخفاض الكفاءة الوظيفية والتوازن الحركى والى توتر بدورها على جودة المشى لذى كبار السن والى تؤدي الى عملية السقوط المفاجئ لهذه الفئة العمرية .

ويري: مارتن واخرون *Martin, P.E.* (٢٠١٦م) انه يولد كبار السن قوة أقل عند مفصل الكاحل مقارنة بالشباب خلال مرحلة الدفع سواء أثناء المشي على سطح مستوى أو أثناء الصعود السلالم، والتحكم في الوضع والتوازن هي وظائف التفاعلات بين الجهاز العصبي والعضلي الهيكلي. تشمل عناصر الجهاز العصبي المشاركة في التحكم الوضعي وعمليات الحركة .

ومستوى النشاط البدني لدى كبار السن يظهر انخفاضا كبيرا في نطاق حركة تمديد الورك،
وثني ظهر الكاحل، وثني الكاحل الأمامي من خلالها تتحول عملية الضغط لتوليد الحركة
الميكانيكية على مفصل لخد مما بين نطاق غير نشط من الحركة والمرونة والتوازن لدى كبار
السن مع وبدون تاريخ من السقوط لدى كبار السن . " (٩ : ١٣١-١٣٦)

ويري: فرانز واخرون *Franz, J.R., et al.* (2019م) أفادت دراسات سابقة بوجود ارتباطات
كبيرة بين زمن المشي لمدة ٦ دقائق وصلابة وتر أخيل، لدى كبار السن، وقد تناولت دراسات
قليلة الوظيفة الميكانيكية لوتر أخيل أثناء مهام الحركة لدى كبار السن بشكل عام، أظهرت
الأبحاث أن الخصائص الميكانيكية للوتر انه يؤثر على الكفاءة الوظيفية للعضلات أثناء دورة
المشي". (١٠ : ٤٤-٤٩)

ويري: سبائوسو واخرون *Spinoso, D.H., et al.* (٢٠١٩) أنه تشير النتائج إلى أن
كبار السن يتطلب منهم بذل جهد عضلي أكبر، بالنسبة لقوة عضلاتهم والعزم، لتحريك المفاصل
مقارنة بالشباب، وذلك في كل من مفصل الكاحل والركبة". (١١ : ٢٤٢-٢٥١)

ويذكر: جين و هان *Jin, L., Hahn, M.E.* (2019م) أن يمكن أن تفسر هذه
الاختلافات في الكفاءة الوظيفية ارتفاع التكلفة الأيضية وانخفاض سرعة المشي مع التقدم في
العمر وهذه النتائج إلى كبار السن الذين يعانون بالفعل من قيود في الحركة، على الرغم من
التباين الكبير في التقديرات، فإن الكفاءة الوظيفية عموما لم تتجاوز أو حتى تقترب من القدرة
القصى لمعظم مجموعات العضلات الحركية، بالإضافة إلى ذلك، تم الإبلاغ عن اختلافات في
ميكانيكا المشي لدى البالغين في منتصف العمر (٥٠-٦٤ عاما) قبل ظهور التراجعات المتوقعة
عموما في الكفاءة الوظيفية للعضلات المرتبطة بالعمر". (١٢ : ٩,٥٥٦٨)

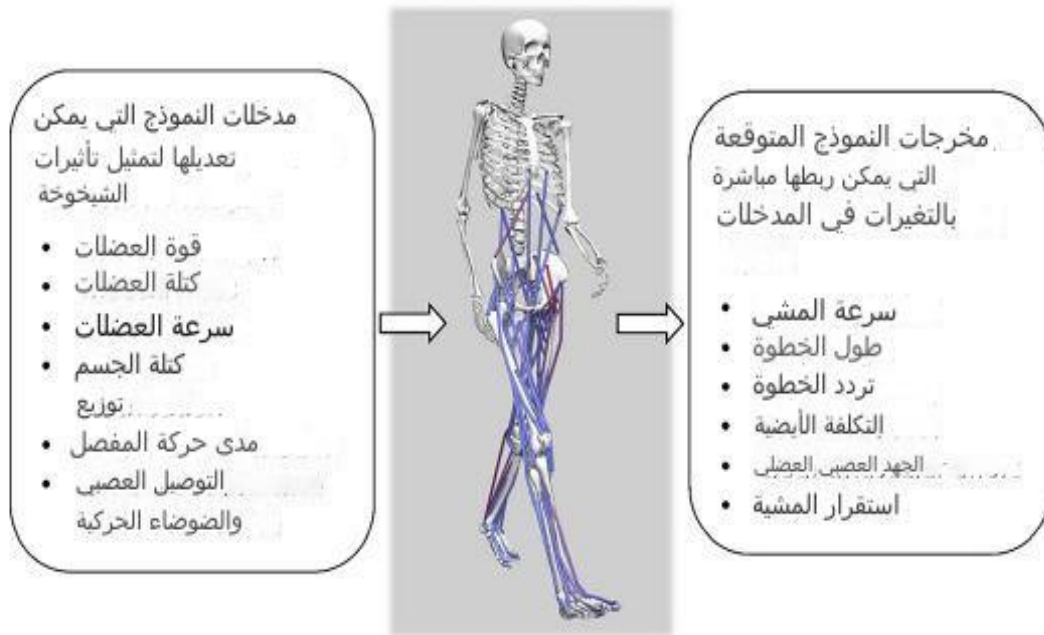
ويذكر: مايلر واخرون *Miller, R.H., et al.* (٢٠٢١م) أنه من اللافت للنظر، لم تكشف
العديد من الدراسات عن أي اختلافات في نمط المشي بين كبار السن ذوي المستويات العالية
من النشاط البدني، والذين يفترض أن يتمتعون بوظائف عضلية أقرب إلى الشباب، وبين أولئك
الذين يمارسون نشاطا بدنيا أقل". (١٣ : ١٤٧)

وتشير: رينا واخرون *Reyna, J., et al.* (٢٠٢٢م) الي أن الأبحاث الحالية التي
تهدف الي تقييم قوة العضلات، مع مراعاة سرعة الانقباض، يمكن أن يكون أداة تشخيصية أكثر
دقة لتحديد الأفراد المعرضين لخطر الضعف البدني وتدهور الصحة مع تقدم العمر". (١٤ : ٧٨١-٧٨٩)

ويري: كوفاس Cuevas-Trisan R (٢٠١٩م) أن حوادث السقوط وإصاباتهما تعتبر من أبرز المشكلات الصحية التي تهدد حياة واستقلالية المسنين، حيث تساهم بشكل كبير في زيادة معدلات الوفاة والإعاقة لهذه الفئة العمرية (١٦: ١٧٣-١٨٣)

ثانيا : مشكلة البحث:

ومن خلال عمل الباحث في مجال التأهيل الحركي قد لاحظ انخفاض الكفاءة الوظيفية لدى كبار السن خاصة الفئة العمرية فوق ال٥٥ سنة وتأثيرها علي جودة المشي ويرجع الباحث الى الاسباب بعد الاطلاع والبحث الي انه هناك علاقة ارتباطية قوية بين الاستجابات الفسيولوجية لكبار السن و الكفاءة الوظيفية الناجمة عن ضعف القوة العضلية و قلة التوازن الحركي وانخفاض مستوي والتوافق العصبي العضلي، لذلك توجه الباحث بعمل هذه الدراسة لتحسين التوازن الحركي لمفاصل الجزء السفلي وتحسين القوة العضلية وارتباطهم بالكفاءة الوظيفية، بعد أن حصر أهم المتغيرات الخاصة ببناء برنامج تأهيلي لكبار السن و قد اختزلها في الشكل رقم (١)



شكل رقم ١ (١٦ : ٤)

ومن خلال ما سبق فإنه من الضروري الاهتمام بدراسة هذه المتغيرات واهمها التوازن الحركي وارتباطها بالقوة العضلية من أجل أن تكون نواة لبناء برنامج تأهيلي يهدف لرفع الكفاءة الوظيفية و تحسين جودة المشي لدى كبار السن .

ثالثا: هدف البحث:

١. يهدف البحث إلى دراسة تحسين التوازن الحركي وعلاقته بالكفاءة الوظيفية لعضلات مفاصل الجزء السفلي لكبار السن من ٥٥ الي ٦٠ سنة.
٢. يهدف البحث الي دراسة تحسين القوة العضلية لعضلات الجزء السفلي لكبار السن من ٥٥ الي ٦٠ سنة.
٣. يهدف البحث الي دراسة تحسين التوازن العضلي وارتباطها بتحسين التوازن الحركي وتأثيره علي جوده المشي .

رابعا : فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في متغير التوازن الحركي، والكفاءة الوظيفية قيد البحث .
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي، والبعدي، في متغير القوة العضلية قيد البحث .
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في متغير قياس تحسن (جودة المشي) قيد البحث"

خامسا: مصطلحات البحث:

جودة المشي :

يعد المشي نشاطاً شائعاً في الحياة اليومية وفي نفس الوقت نشاطاً معقداً للغاية، وهو يشمل جميع مستويات الجهاز العصبي وأجزاء كثيرة من الجهاز العضلي الهيكلي بالإضافة إلى الجهاز القلبي التنفسي، يتأثر نمط مشية الشخص بشدة بالعمر، والشخصية، والمزاج. (تعريف جزئي)

التوازن الحركي :

القدرة على التحرك بدون فقد التوازن او السقوط على الأرض، اي التوازن الحركي يمكن ان يتحسن عن طريق تقليل قاعدة الارتكاز (الدعم)، بينما يكون المشي على خط مستقيم .

(١ : ٢٢٣).

الكفاءة الوظيفية لحزام الحوض:

الكفاءة الوظيفية لكبار السن تتكون هذه المجموعة من ستة عناصر مصممة لتقييم المعايير البدنية المرتبطة بالأداء المستقل، تعد جوانب اللياقة البدنية، مثل القوة وسرعة المشي وخفة الحركة والتوازن الحركي، مهمة لصحة كبار السن وكفاءتهم الوظيفية (تعريف جزئي) .

سادسا: الدراسات المرجعية :

١- الدراسات العربية :

١. تشير دراسة مريم المرسي الجزار . (٢٠٢٢) بعنوان: التعرف على تأثير برنامج تأهيلي لتحسين الكفاءة الوظيفية لمفصل الفخذ للسيدات من ٥٥ - ٦٠ سنة من خلال، اشتملت العينة على (٦) سيدات من ٥٥-٦٠ سنة، وكان الهدف من الدراسة استعادة القوة العضلية، ومحيط العضلات العاملة على مفصل الفخذ، واستعادة المدى الحركي للمفصل واستخدمت المنهج التجريبي واسفرت النتائج، إن برنامج التمرينات المقترح الذي تم تطبيقه أدى إلى رفع الكفاءة الوظيفية لمفصل الفخذ من خلال زيادة المدى الحركي للمفصل مما أدى إلى رفع الكفاءة الميكانيكية للمفصل لدى العينة، وأكدت إن برنامج التمرينات المقترح الذي تم تطبيقه أدى إلى رفع الكفاءة الوظيفية لدى السيدات من خلال تحسن في متغير القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الفخذ. (٢ : ١٢٧-١٣٤).

٢. تشير دراسة: على عبد الكاظم على (٢٠٢١م) بعنوان: تأثير التمرينات التأهيلية في تحسين مرونة مفصل الفخذ وقوة عضلات الرجلين للرجال المصابين بالآلام أسفل الظهر بعمر (٤٠-٤٥) عام، وكان الهدف من الدراسة إعداد تمرينات تأهيلية لتحسين مرونة مفصل الفخذ وقوة عضلات عينة البحث، والتي اشتملت العينة على ١٢ مصاب والتي استخدم فيها المنهج التجريبي لملائمة مشروع البحث والذي اسفرت نتائجه أن مرونة مفصل الفخذ والقوة العضلية للرجلين لها دورا مهما في تحسين المرونة والقوة العضلية. (٤ : ٤٢).

٣. دراسة: محمود إبراهيم أحمد (٢٠٢٠م) بعنوان: فاعلية برنامج رياضي هوائي في تطوير مستوى الكفاءة الحركية والوظيفية لكبار السن. وهدفت الدراسة: رفع الكفاءة الوظيفية والحركية المتأثرة بالتقدم في السن ما فوق ٥٠ سنة. واشتملت العينة على ٣٠ مصاب، والتي استخدم المنهج التجريبي. وأسفرت هذه النتائج إلى تحسين الكفاءة

الوظيفية والحركية للسيدات وتحسين المدى الحركي والقوة العضلية للجسم. (٥: ١٨٨).

٤. دراسة: عامر عثمان عبد الباسط (٢٠١٩م) بعنوان: فاعلية برنامج للمشي والجرى باستخدام جهاز السير المتحرك مع تمارينات المقاومة على بعض المتغيرات الصحية والفسولوجية والبدنية لكبار السن، وكان الهدف، التعرف على تأثير برنامج تدريبات المشي والجرى باستخدام جهاز السير المتحرك مع تمارينات المقاومة على بعض المتغيرات الصحية والفسولوجية والبدنية لكبار السن، وقد اشتملت العينة على ٧ مصابين، والى استخدم فيها المنهج التجريبي واسفرت نتائج الدراسة الى تحسين في المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للسيدات وتحسين المدى الحركي والقوة العضلية والكفاءة الوظيفية للسيدات. (٣: ٧٧).

٢- الدراسات الأجنبية :

١. دراسة *Maria-Melo Alonso* ماريا ميلو ألونسو (٢٠٢٤) بعنوان: استعراض شامل للاستراتيجيات التعويضية لحماية الخطوات لدى كبار السن تحليل طرق الاضطرابات والمتغيرات المكانية الزمنية، وقدمت الدراسة الاستعراض الشامل إلى جمع وتجميع كافة، الاستراتيجيات التي يتبعها كبار السن للتعويض عن فقدان التوازن والحفاظ عليه أثناء المشي، وتحديد الطرق التجريبية والمتغيرات المكانية الزمنية المستخدمة لتحليل هذه الاستراتيجيات ، شملت ٥٣ دراسة، غالبيتها من النوع شبه التجريبي (٤٥ دراسة)، بالإضافة إلى دراسات تجريبية عشوائية محكمة (٦ دراسات) ودراسات المراقبة (دراستان). والتي استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد اظهرت نتائج الدراسة، ان استخدمت الدراسات المشمولة في هذا الاستعراض مجموعة متنوعة من طرق الاضطراب لتحفيز فقدان التوازن لدى المشاركين ودراسة استجاباتهم. كانت الطرق الأكثر شيوعاً هي، طريقة الإطلاق (١٤ دراسة)، وطريقة التعثر (١٣ دراسة)، وطريقة تحريك السطح (١٢ دراسة)، وطريقة سحب الخصر (١١ دراسة)، وطريقة الانزلاق (٨ دراسات). وضح هذا الجزء أكثر أظهرت النتائج أن الاستراتيجيتين الأكثر شيوعاً في حالة استخدام طريقة التعثر هما استراتيجية الانخفاض واستراتيجية الارتفاع وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات قارنت بين هاتين الاستراتيجيتين، إلا أنها لم تجد فروقاً كبيرة في الفاعلية بينهما ومع ذلك، قد تلعب هذه الاستراتيجيات دوراً حاسماً في نجاح التعافي من فقدان التوازن، وكانت أهم

الاستنتاجات: استنادا إلى الأدبيات الحالية، قدمت مراجعة النطاق هذه ملخصا يجمع ويوضح تعريفات استراتيجيات الخطوات الوقائية التعويضية لاستعادة التوازن لدى كبار السن بالإضافة إلى ذلك، تم جمع الأساليب الأكثر استخداما لتحريض فقدان التوازن والمتغيرات المكانية الزمنية الأكثر استخداما في تحليل هذه الإجراءات. وبهذا المعنى، هناك اثنتي عشرة استراتيجية للخطوات الوقائية التعويضية، استراتيجية الخفض والرفع، واستراتيجية الخطوات القصيرة والطويلة، والخطوات إلى الخلف والأمام في حالة الانزلاق، والخطوة الواحدة، والخطوات المتعددة، والخطوات الجانبية أو الخطوات الجانبية بالساق المحملة، والخطوة الجانبية بالساق غير المحملة، والخطوة المتقاطعة (خلفاً وأماماً)، والخطوة الجانبية الوسطى. ولتوحيد المصطلحات المستخدمة في الدراسات المستقبلية، نوصي بجمع هذه الاستراتيجيات تحت مصطلح استراتيجيات الخطوات الوقائية التعويضية. أكثر الطرق المستخدمة لتحفيز فقدان التوازن هي طرق تحرير الحبل والتعثر وسحب الخصر والانزلاق. المتغيرات التي تم تحليلها بواسطة المقالات هي عدد الخطوات ومرحلة التسارع ومرحلة التباطؤ وإزاحة COM وبدء الخطوة أو مدة الخطوة ووقت مرحلة الموقف ووقت مرحلة التآرجح ومدة الموقف المزدوج وطول الخطوة وطول الخطوة وخطوة السرعة ومشية السرعة ونوع الخطوة. لتقليل التباين في البحوث المستقبلية، يوصى بتعريف وتحديد الاستراتيجيات وفقا للتعريفات المجمع في هذه المراجعة. بالإضافة إلى ذلك، يوصى أيضا بقراءة هذه المراجعة للتعرف على أساليب الاضطراب التي يستخدمها الباحثون والمتغيرات المكانية الزمنية التي تم تحليلها لدراسة كل استراتيجية خطوة. على الرغم من أن هذه المراجعة تهدف إلى توحيد هذا المجال من المعرفة، إلا أنه يجب اتخاذ الاستنتاجات بحذر بسبب التباين الموجود في هذه المراجعة. (6: 10003)

٢. تشير دراسة: تشي وانج وآخرون *Qi Wang, Et Al* (٢٠٢٢) بعنوان: اختلاف العلاقات بين متغيرات استقرار القوام، وقوة العضلات، والادراك الحس-حركي بين كبار السن الذين تزيد أعمارهم عن ٧٥ عاما وأقل من ٧٥ عاما، تهدف لدراسة، المقارنة بين المتغيرات الثلاث ل كبار السن الأصغر أو الأكبر من ٧٥ عاما، وبحث في خصائص علاقاتهم العمرية المحددة. واشتملت عينة الدراسة على 152 مشاركا وتقسيمهم إلى مجموعتين: كبار السن الأصغر (٦٥-٧٤ عاما عددهم (83) و كبار السن الأكبر) ٧٥ عاما عددهم، 69، واستخدم المنهج التجريبي خلال عملية الدراسة

حيث اكدت أن كبار السن الذين تجاوزت أعمارهم ٧٥ عاما يعانون من تدهور ملحوظ في الاستقرار الوضعي، وقوة العضلات، والادراك الحس-حركي مقارنة بأقرانهم الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٥ و ٧٤ عاما. كما كشفت النتائج عن دور حاسم للادراك الحس-حركي في الحفاظ على التوازن لدى الفئة العمرية الأصغر، بينما يبدو هذا الدور أقل وضوحا لدى الفئة الأكبر سنا. تشير هذه النتائج إلى أهمية الحفاظ على سلامة الجهاز الدهليزي كاستراتيجية وقائية للحد من خطر السقوط لدى كبار السن، لا سيما في الفئات العمرية الأعلى". (٨ : 250102).

٣. تشير دراسة : جريجوري س. والش وآخرون *Gregory S. Walsh, Et AL* (٢٠٢٢) بعنوان: العلاقة بين التحكم الوضعي وجودة العضلات لدى كبار السن، وهدفت لدراسة: استكشاف العلاقة بين جودة العضلات، ونسبة قوة العضلات إلى حجمها، والقدرة على الحفاظ على التوازن لدى كبار السن، لعينة قوامها 25 فردا من كبار السن، والى استخدم فيها المنهج التجريبي لملائمة مشروع الدراسة والى أظهرت نتائجها لوجود ارتباط إيجابي بين مؤشرات جودة العضلات ودرجة تعقيد الحركة التذبذبية في الاتجاه الجانبي، مما يشير إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بجودة عضلية أعلى يظهرون أنماطاً أكثر تعقيداً في حركة مركز الضغط الجانبية مقارنة بأقرانهم . وعلى الرغم من ذلك، لم يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة العضلات وحجم الحركة التذبذبية الإجمالي". (١٦ : ١٤٧)

٤. دراسة : بوير وآخرون *Boyer, K.A., et al* (2017م) بعنوان: تعتبر نظرية "التحول من القريب إلى البعيد" في مجال ميكانيكا الحركة، وفقاً لهذه النظرية، تتحول استراتيجية الحركة لدى المسنين من الاعتماد بشكل أساسي على الورك في توليد الدفع والدعم إلى الاعتماد بشكل أكبر على الورك حيث يحدث ذلك لدى المسنين نتيجة للتغيرات المرتبطة بالشيخوخة في العضلات والمفاصل. وترتبط هذه التغيرات بانخفاض قوة العضلات العاملة على الكاحل وتصلب المفاصل، قد يؤدي هذا التحول إلى زيادة تكلفة الكفاءة الوظيفية للمشي وتقليل كفاءة التوازن الحركي، مما يوتر على جود المشي ويزيد من خطر السقوط لدى كبار السن. (٨ : ٦٣ - ٧٠).

سابعاً: إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بإتباع التصميم التجريبي ذو القياس القبلي، والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة، وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع البحث:

يتمثل في عينة لكبار السن من ٥٥-٦٠ سنة من، جمهورية مصر العربية، (مدينة دمياط الجديدة)

عينة البحث:

وكانت مجموعة عددها (٩) رجال من كبار السن للدراسة الاستطلاعية. وبلغ حجم العينة الأساسية الى تم اختيارها (٧) من كبار السن من ٥٥-٦٠ سنة وتم تحديد درجة الإصابة بواسطة الطبيب المختص، تم اختيارهم بالطريقة العمدية .

شروط اختيار العينة

تم اختيار العينة وفقاً للخصائص التالية:

- أن يكون فرد عينه البحث من الذين يعانون من مشاكل في حزام الحوض .
- ألا يكون الفرد عينة البحث قد تعرض الى عملية جراحية سابقة .
- أن لا يكون يشتكى من أمراض مزمنة.
- أن يكون المشارك يعنى من مشاكل في جودة المشى .
- أن يتم التشخيص عن طريق الطبيب المختص.
- أن ينضم المصاب بكامل رغبته للبرنامج التأهيلي.
- الالتزام بالبرنامج التأهيلي وعدم التغيب عن الحضور للجلسات العلاجية.

تأمناً : التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث (التجانس):

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث من اصل المجموعة التجريبية الإستطلاعية تم اختيار (٧) قام الباحث بعمل بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث كما هو موضح في جدول (١)

جدول (١) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينه الكلية للبحث في المتغيرات (الأساسية) قيد البحث

($N=7$)

المتغيرات	القياسات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
السن	العمر الزمني	سنة	٥٨.٣٣	٥٩.٠٠	١.٦٦	-١.٢١
الطول	الارتفاع	سم	١٧١.٧٨	١٧٢.٠٠	٣.٥٦	-٠.١٩
الوزن	الكتلة	كجم	٨٢.٠٠	٨٢.٠٠	١.٦٦	٠.٠٠

يتضح من جدول (١)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتمالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينه الكلية للبحث في متغير (الإتزان) قيد البحث

($N=7$)

القياسات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
زمن ثبات الإتزان	ث	٢٨.١١	٣١.٠٠	٩.٤١	-٠.٩٢

يتضح من جدول (٢)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتمالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في متغير (القوة العضلية) قيد البحث

($\gamma=N$)

القياسات	الرجل	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
عضلات الظهر		نيوتن	٩.٨١	١٠.٠٢	٠.٥٦	١.١٢-
عضلات الرجلين		نيوتن	١١.٥٩	١٠.٥٦	١.٨٩	١.٦٣
العضلات المقربة للفخذ	يمين	نيوتن	١.٢٧	١.٣٣	٠.١٣	١.٣٨-
	شمال	نيوتن	١.١٤	١.١٤	٠.٠٩	٠.٠٠
العضلات القابضة للفخذ	يمين	نيوتن	١.٢٠	١.٢٢	٠.٠٦	١.٠٠-
	شمال	نيوتن	١.١٧	١.١٩	٠.١٠	٠.٦٠-
العضلات المبعدة للفخذ	يمين	نيوتن	١.١٧	١.١٦	٠.٠٤	٠.٧٥
	شمال	نيوتن	١.١٦	١.١٨	٠.٠٥	١.٢٠-
العضلات الباسطة للفخذ	يمين	نيوتن	١.٣٦	١.٣٤	٠.٠٨	٠.٧٥
	شمال	نيوتن	١.٣٧	١.٣٩	٠.١٠	٠.٦٠-
العضلات القابضة للكاحل	يمين	نيوتن	١.١٢	١.١٦	٠.٠٩	١.٣٣-
	شمال	نيوتن	١.٢٢	١.٢٤	٠.٠٩	٠.٦٧-
العضلات الباسطة للكاحل	يمين	نيوتن	١.٢٥	١.٢٣	٠.٠٣	٢.٠٠
	شمال	نيوتن	١.٢٧	١.٢٩	٠.٠٧	٠.٨٦-
العضلات المقربة للداخل للكاحل	يمين	نيوتن	٠.٥٨	٠.٦٢	٠.٠٩	١.٣٣-
	شمال	نيوتن	٨.٤٥	٠.٦٥	٢٣.٤٦	١.٠٠
العضلات المبعدة للخارج للكاحل	يمين	نيوتن	٠.٥٧	٠.٥٨	٠.٠٣	١.٠٠-
	شمال	نيوتن	٠.٥٩	٠.٥٩	٠.٠٥	٠.٠٠

يتضح من جدول (٣)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في متغير (قياس جودة المشي) قيد البحث

($\gamma=N$)

المتغيرات	القياسات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
قياس الخطوات (اختبار ٣٠ متر المشي العادي)	الزمن	ث	٥٢.٣٣	٥٢.٠٠	١.٨٠	٠.٥٥
	عدد الخطوات	عدد	٩٥.١١	٩٥.٠٠	٣.٩٢	٠.٠٨
	اتجاه سقوط الجنب للجدع	درجة	٢.٨٩	٣.٠٠	٠.٣٣	١.٠٠-

يتضح من جدول (٤)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت بين (-٣) و (+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

جدول (٥) نتائج مصفوفة الارتباط (*Correlation Matrix*) وقيمة (r) بين (الإتزان وقياس جودة المشي) وبين المتغيرات قيد البحث

(N=٧)

المتغيرات	القياسات	الرجل	وحدة القياس	قياس الخطوات (اختبار ٣٠ متر المشي العادي)		
				زمن ثبات الإتزان	الزمن	عدد الخطوات
الإتزان	زمن ثبات الإتزان		ث			
المرونة	انتشاء الجذع لأسفل		سم			
Y – Test	أمامي		سم			
	خلفا جانبي		سم			
	خلفي		سم			
	عضلات الظهر		نيوتن			
القوة العضلية	عضلات الرجلين		نيوتن			
	العضلات المقربة للفقذ	يمين	نيوتن			
		شمال	نيوتن			
	العضلات القابضة للفقذ	يمين	نيوتن			
		شمال	نيوتن			
	العضلات المبعدة للفقذ	يمين	نيوتن			
		شمال	نيوتن			
	العضلات الباسطة للفقذ	يمين	نيوتن			
		شمال	نيوتن			
	العضلات المقربة للكاحل	يمين	نيوتن			
		شمال	نيوتن			
	العضلات الباسطة للكاحل	يمين	نيوتن			
شمال		نيوتن				
العضلات المقربة للداخل للكاحل	يمين	نيوتن				
	شمال	نيوتن				
العضلات المبعدة للخارج للكاحل	يمين	نيوتن				
	شمال	نيوتن				

* دال عند قيمة ر(٠,٠٥,٥) = ٠,٧٥٤
** دال عند قيمة ر(٠,٠١,٥) = ٠,٨٧٤

المجال البشري:

اشتمل مجال البحث على عدد (٧) رجال أعمارهم ما بين عام ٥٥-٦٥ سنة.

المجال الزمني:

تم تنفيذ برنامج التمرينات التأهيلية وإجراء القياسات القبلية، والبعديّة خلال الفترة من يوم ٢٠٢٤/٧/١ وحتى يوم ٢٠٢٤/٩/١ مقسمة على (٣) مراحل مقسمة بواقع (٨) أسابيع لكل شخص، وكل أسبوع يشتمل على (٣) وحدات تدريبية من ٦٠ الى ٧٥ دقيقة لكل وحدة تدريبية.

المجال الجغرافي:

تم تطبيق البرنامج التأهيلي المقترح وإجراء القياسات القبلية والبعديّة بالمركز بقسم التأهيل الحركي والبدني الخاص بمركز (نادى مصر الرياضي) بدمياط الجديدة.

تاسعا: وسائل وأدوات جمع البيانات:

المسح المرجعي للمراجع والدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية المتوفرة من مراجع علمية متخصصة ودراسات مرجعية مرتبطة بموضوع الدراسة والتي تناولت أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة في هذا المجال والتي استفادت منها الباحث بطريقة جيدة في اختيار الأجهزة والأدوات التي تتناسب مع طبيعة البحث وساعد كل ذلك في الآتي :

- أهم التمرينات المناسبة لتقوية عضلات العاملة على كل مفصل.
- أهم التمرينات والاختبارات المناسبة لتحسين المدى الحركي بمفاصل الجزء السفلي.
- التعرف على التمرينات التي تتلاءم مع كبار السن لأجل البرنامج التأهيلي.

عاشرا : القياسات المستخدمة في البحث:

- قياس القوة العضلية باستخدام جهاز الديناموميتر .
- قياس محيط العضلات باستخدام شريط قياس ٥٠ سم.
- قياس التوازن (صندوق قياس التوازن)
- اختبار ٣٠ متر للمشي العادي.

الحادي عشر: إستمارة تسجيل البيانات:

قام الباحث بتصميم استمارة تسجيل بيانات الخاصة بعينة البحث واشتملت علي الاتي :

- استمارة تسجيل بيانات الشخصية والقياسات الانثروبومترية والقدرات البدنية المستخدمة قيد البحث.

القياسات الانثروبومترية المستخدمة قيد البحث:

قامت الباحثة بتحديد الاختبارات الانثروبومترية التي تتناسب مع المراحل السنية لعينة قيد البحث وفقا لما تم ذكره في المراجع العلمية المتخصصة والبحوث الخاصة وبناء على استطلاع رأي السادة الخبراء بقسم علوم الصحة الرياضية كلية التربية البدنية،(جامعة دمياط) وبعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم التوصل للاختبارات قيد البحث كما هو موضح في جدول الاتي:

جدول (٦) القياسات الانثروبومترية المستخدمة قيد البحث

م	الخصائص والقدرات	إسم الاختبار أو المقياس	وحدة القياس	الأدوات المستخدمة
١	المقاييس الأنثروبومترية	- السن.	السنة	-----
		- الطول.	سم	شريط قياس
		- الوزن.	كجم	ميزان طبي

الثانية عشر: برنامج التمرينات التأهيلية:

التصميم التجريبي للبرنامج :

تشمل التجربة على مجموعة تجريبية واحدة لطريقة القياس القبلي، والبعدي والبالغ عددها (٧) من كبار السن والتي سوف يطبق عليهم البرنامج التأهيلي المقترح.

تقنين برنامج التمرينات التأهيلية:-

بعد الاطلاع الدراسات السابقة وعرض التمرينات على السادة الخبراء تم تصميم البرنامج ووضع التقنين لتمرينات وتم تنفيذ البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام تمرينات تنمية القوة، وتمرينات التوافق العضلي العصبي (التوازن الحركي) . تبعا لما يلي:

- مدة تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع .
- تطبيق الوحدة(٣) وحدات أسبوعية.-

- عدد الوحدات التأهيلية (٣) وحدات مقسمة على المراحل . -
تم تنفيذ البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام تمارينات القوة العضلية للعضلات والمدى
الحركي على مفاصل الجزء السفلي وذلك وفقا للاتى :

- زمن الوحدة في البرنامج التأهيلي:
- يتراوح الزمن من (٦٠ - ٧٥ق) لكل وحدة تدريبية في كل المراحل

أهداف المراحل التأهيلية:

(المرحلة الاولى)

- تخفيف مستوى الألم الموجود في المفاصل .
- تحسين القوة العضلية لعضلات المحيطة بكل مفاصل من الجزء السفلي من الجسم .
- رفع كفاءته حركة المفاصل والعضلات المحيطة بكل مفصل .
- تحسين الدورة الدموية في المنطقة المصابة من أجل إتمام الشفاء .
- تحسين التوافق العضلي العصبي (التوازن الحركي) .

(المرحلة الثانية)

- تحسين مستوى العضله ذات الأربع رؤوس .
- زيادة القوة العضلية للعضلات الالوية .
- زيادة القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الركبة .
- زيادة القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكاحل .
- زيادة تحسين التوازن العضلي للعضلات العاملة على حزام الحوض .
- زيادة تحسين التوافق العضلي العصبي .

(المرحلة الثالثة)

- استعادة القوة العضلية للعضلات والاربطة العاملة على المفاصل .
- استعادة القوة العضلية لعضلات مفصل الفخذ .
- استعادة القوة العضلية للعضلات والاربطة العاملة على مفصل الركبة .
- استعادة القوة العضلية للعضلات والاربطة العاملة على مفصل الكاحل .
- استعادة الكفاءة الوظيفية للعضلات العاملة على حفظ التوازن الحركي .
- استعادة التوازن الحركي بنسبة ٧٠ % كحد ادناء لعينة الدراسة من خلال البرنامج
التأهيلي المقترح .

ثالثا عشر: المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) *Statistical Package For Social Science* الإصدار (٢٧) مستعينا بالمعاملات التالية:

١. المتوسط، والوسيط، والانحراف، والإلتواء.
٢. معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*)
٣. اختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين مرتبطين صغيرا العدد.
٤. حجم التأثير (*Effect Size*):
أ للمعاملات اللابارامترية: مربع ايتا (η^2).
ب في حالة (ويلكوكسون): معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}).
٥. نسبة التغيير/ التحسن (معدل التغيير) *Change Ratio*
نسبة التحسن = $\frac{\text{القياس البعدى} - \text{القياس القبلى}}{\text{القياس القبلى}} \times 100$

رابع عشر: عرض ومناقشة نتائج البحث:

١- عرض نتائج متغير الإتران:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى في متغير الإتران قيد البحث"

وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon Test*) لدالة الفروق بين متوسط رتب الدرجات في القياس القبلى والقياس البعدى لكل من الطرفين المصاب والطرف السليم، في متغير الإتران قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (*Matched Pairs Rank*) (*Biserial Correlation*) (r_{prb})، بالإضافة إلى استخدام حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2)، بالإضافة لنسبة التحسن (*Change Ratio*) كما في جدول (٧) و (٨) وشكل (١).

جدول (٧) نتائج اختبار (ويلكوكسون) وقيمة (Z) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي، ونتائج حجم التأثير باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb})، وقيمة مربع ايتا (η^2) في متغير الإتران

($\nu=N$)

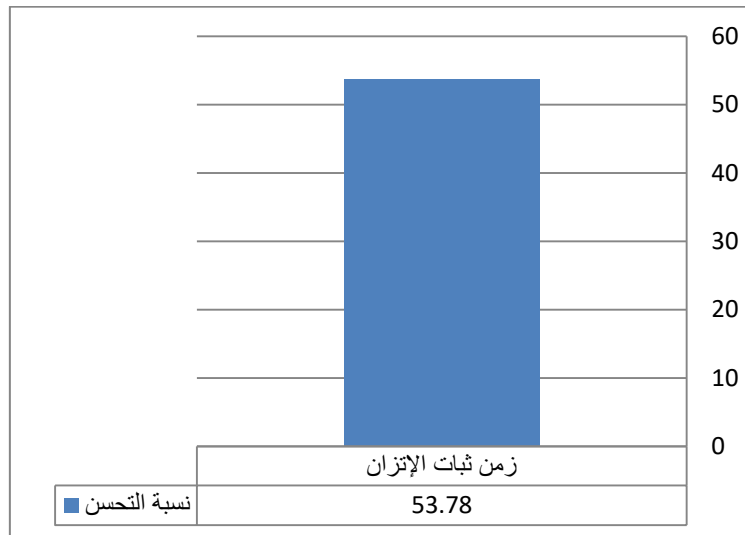
حجم التأثير	قيمة (Z)	الرتب الموجبة			الرتب السالبة			وحدة القياس	القياسات
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	ن	مجموع الترتب	متوسط الترتب	ن		
(2η)	(r_{prb})	٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	ث	زمن ثبات الإتران
٠.٨٩٩	١.٠٠	٢.٣٨							

لاختبار الدلالة الإحصائية في اختبار ويلكوكسون يتم مقارنة قيمة (Z) المحسوبة بقيمة (Z) المتعارف عليها في المنحنى الاعتدالي عند مستوى (٠.٠٥) وهي (١.٩٦)، ويتضح من جدول (٧) أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) المتعارف عليها؛ وهذا يعني أن قيمة اختبار ويلكوكسون دالة إحصائياً؛ ويتضح أن قيمة حجم التأثير (r_{prb}) تساوي (١.٠٠) وهذا يدل على حجم تأثير (قوي جداً)؛ وأن قيمة حجم التأثير (η^2) تساوي (٠.٨٩٩) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

جدول (٨) نسب التحسن في متغير (الإتران)

القياسات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
زمن ثبات الإتران	ث	٢٦.٢٩	٤٠.٤٣	١٤.١٤	٥٣.٧٨

يتضح من جدول (٨) أن نسبة التحسن تساوي (٥٣.٧٨)



شكل (١) نسب التحسن لكل من الطرف المصاب والطرف السليم في متغير الإتران.

مناقشة نتائج متغير الاتزان

ويتضح من جدول (٧) أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) المتعارف عليها؛ وهذا يعنى أن قيمة اختبار ويلكوكسون دالة إحصائياً؛ ويتضح أن قيمة حجم التأثير (rprb) تساوي (١.٠٠٠) وهذا يدل على حجم تأثير (قوي جدا)؛ وأن قيمة حجم التأثير (η^2) تساوي (٠.٨٩٩) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

كما يتضح من جدول (٨) والشكل (١) نسب التحسن لكل من الطرف المصاب والطرف السليم في متغير المرونة تساوي (٣٣.٨٨) وبذلك يكون الفارق كبير بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التأهيلي وتحسن نسب الاتزان وهذا ما يتفق مع دراسة كلا من :

ماريا و ميلو الونسو *Maria-Melo Alonso* (٢٠٢٤) (٦ : 10003) وقد أشارت أهم النتائج الي نجاح التعافي من فقدان التوازن لدي المجموعة التجريبية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة .

دراسة كي وانج واخرون دراسة *Qi Wang, Et Al* (٢٠٢٢) (٨ : 250102) وقد كشفت النتائج عن دور حاسم للدراك الحس-حركي في الحفاظ على التوازن لدى الفئة العمرية الأصغر، بينما يبدو هذا الدور أقل وضوحاً لدى الفئة الأكبر سناً. تشير هذه النتائج إلى أهمية الحفاظ على سلامة الجهاز الدهليزي كاستراتيجية وقائية للحد من خطر السقوط لدى كبار السن، لا سيما في الفئات العمرية الأعلى".

من خلال النتائج دالة احصائياً يتضح ان التوازن الحركى له دور كبير في حفظ الاستقرار لحزام الحوض والمفاصل العاملة عليه مما يحسن من الكفاءة الوظيفية للعضلات العاملة على كل مفصل من مفاصل الجزء السفلى من الجسم من خلال التوازن العضلى وبذلك يحسن من جودة المشى من خلال العملية الميكانيكية المتوازية للقوة العضلية في النشاط المطلوب لدى كبار السن .

ومن خلال الفرض الأول يكون الفارق كبير بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التأهيلي وتحسن نسب الاتزان لدى عينة البحث .

٢- عرض نتائج متغير (القوة العضلية):

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغير القوة العضلية قيد البحث"

وللتحقق من صحة الفرض الخامس استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لدالة الفروق بين متوسط رتب الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي لكل من الطرف المصاب والطرف السليم، في متغير القوة العضلية قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (Effect Size) باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Rank Biserial Correlation) (r_{prb})، بالإضافة إلى استخدام حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2)، بالإضافة إلى نسبة التحسن (Change Ratio) كما في جدول (٩) و (١٠) وشكل (٢).

جدول (٩) نتائج اختبار (ويلكوكسون) وقيمة (Z) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي، ونتائج حجم التأثير باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb})، وقيمة مربع ايتا (η^2) في متغير القوة العضلية

($N=V$)

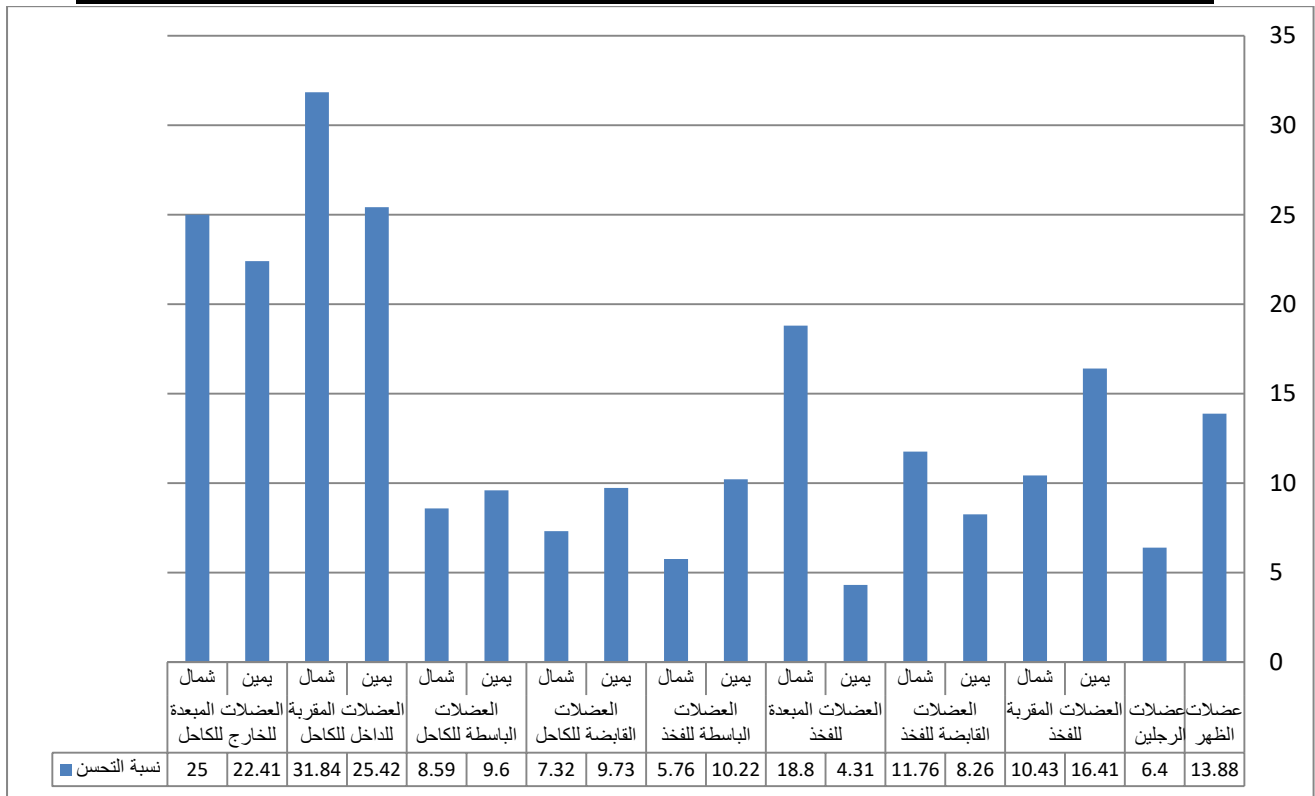
القياسات	الرجل	وحدة القياس	الرتب السالبة			الرتب الموجبة			قيمة (Z)	حجم التأثير	
			ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب		(η^2)	(r_{prb})
عضلات الظهر		نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٧	١.٠٠	٠.٨٩٦
عضلات الرجلين		نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨	١.٠٠	٠.٨٩٨
العضلات المقربة للخذ	يمين	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٤١	١.٠٠	٠.٩١١
	شمال	نيوتن	١	١.٠٠	١.٠٠	٦	٤.٥٠	٢٧.٠٠	٢.٢٤	٠.٩٣	٠.٨٤٦
العضلات القابضة للخذ	يمين	نيوتن	١	١.٠٠	١.٠٠	٦	٤.٥٠	٢٧.٠٠	٢.٢١	٠.٩٣	٠.٨٣٥
	شمال	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢١	٠.٥٠	٠.٨٣٧
العضلات المبعدة للخذ	يمين	نيوتن	١	١.٠٠	١.٠٠	٦	٤.٥٠	٢٧.٠٠	٢.٢١	٠.٩٣	٠.٨٣٥
	شمال	نيوتن	١	١.٠٠	١.٠٠	٦	٤.٥٠	٢٧.٠٠	٢.٢٤	٠.٩٣	٠.٨٤٦
العضلات الباسطة للخذ	يمين	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٩	١.٠٠	٠.٩٠٣
	شمال	نيوتن	١	١.٠٠	١.٠٠	٦	٤.٥٠	٢٧.٠٠	٢.٢١	٠.٩٣	٠.٨٣٥
العضلات القابضة للكاحل	يمين	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨	١.٠٠	٠.٨٩٨
	شمال	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨	١.٠٠	٠.٨٩٨
العضلات الباسطة للكاحل	يمين	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨	١.٠٠	٠.٨٩٨
	شمال	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨	١.٠٠	٠.٨٩٨
العضلات المقربة للداخل للكاحل	يمين	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٩	١.٠٠	٠.٩٠٤
	شمال	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨	١.٠٠	٠.٨٩٨
العضلات المبعدة للخارج للكاحل	يمين	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨	١.٠٠	٠.٨٩٨
	شمال	نيوتن	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٤١	١.٠٠	٠.٩١١

لاختبار الدلالة الإحصائية في اختبار ويلكوكسون يتم مقارنة قيمة (Z) المحسوبة بقيمة (Z) المتعارف عليها في المنحنى الاعتمادي عند مستوى (٠.٠٥) وهي (١.٩٦)، ويتضح من جدول (٩) أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) المتعارف عليها؛ وهذا يعني أن قيمة اختبار ويلكوكسون دالة إحصائياً؛ ويتضح أن قيمة حجم التأثير ($rprb$) تراوحت بين (٠.٥٠) إلى (١.٠٠) وهذا يدل على حجم تأثير (متوسط) إلى (قوي جداً)؛ وأن قيمة حجم التأثير (η^2) تراوحت بين (٠.٨٣٥) إلى (٠.٩١١) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

جدول (١٠) نسب التحسن في متغير القوة العضلية

القياسات	الرجل	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
عضلات الظهر		نيوتن	٩.٨٠	١١.١٦	١.٣٦	١٣.٨٨
عضلات الرجلين		نيوتن	١١.٥٦	١٢.٣٠	٠.٧٤	٦.٤٠
العضلات المقربة للفخذ	يمين	نيوتن	١.٢٨	١.٤٩	٠.٢١	١٦.٤١
	شمال	نيوتن	١.١٥	١.٢٧	٠.١٢	١٠.٤٣
العضلات القابضة للفخذ	يمين	نيوتن	١.٢١	١.٣١	٠.١٠	٨.٢٦
	شمال	نيوتن	١.١٩	١.٣٣	٠.١٤	١١.٧٦
العضلات المبعدة للفخذ	يمين	نيوتن	١.١٦	١.٢١	٠.٠٥	٤.٣١
	شمال	نيوتن	١.١٧	١.٣٩	٠.٢٢	١٨.٨٠
العضلات الباسطة للفخذ	يمين	نيوتن	١.٣٧	١.٥١	٠.١٤	١٠.٢٢
	شمال	نيوتن	١.٣٩	١.٤٧	٠.٠٨	٥.٧٦
العضلات القابضة للكاحل	يمين	نيوتن	١.١٣	١.٢٤	٠.١١	٩.٧٣
	شمال	نيوتن	١.٢٣	١.٣٢	٠.٠٩	٧.٣٢
العضلات الباسطة للكاحل	يمين	نيوتن	١.٢٥	١.٣٧	٠.١٢	٩.٦٠
	شمال	نيوتن	١.٢٨	١.٣٩	٠.١١	٨.٥٩
العضلات المقربة للداخل للكاحل	يمين	نيوتن	٠.٥٩	٠.٧٤	٠.١٥	٢٥.٤٢
	شمال	نيوتن	١٠.٦٨	١٤.٠٨	٣.٤٠	٣١.٨٤
العضلات المبعدة للخارج للكاحل	يمين	نيوتن	٠.٥٨	٠.٧١	٠.١٣	٢٢.٤١
	شمال	نيوتن	٠.٦٠	٠.٧٥	٠.١٥	٢٥.٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن نسبة التحسن تراوحت بين (٤.٣١) إلى (٣١.٨٤)



شكل (٢) نسب التحسن لكل من الطرف المصاب والطرف السليم في متغير القوة العضلية

مناقشة نتائج متغير (القوة العضلية):

ويتضح من جدول (٩) وشكل (٢) أن قيمة Z (المحسوبة أكبر من قيمة Z (المتعارف عليها؛ وهذا يعني أن قيمة اختبار ويلكوكسون دالة إحصائياً؛ ويتضح أن قيمة حجم التأثير ($rprb$) تراوحت بين (٠.٥٠) و(١.٠٠) وهذا يدل على حجم تأثير (قوي) إلى (قوي جداً)؛ وأن قيمة حجم التأثير η^2 (تراوحت بين (٠.٨٣٥) و(٠.٩١١) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٢) أن البرنامج التأهيلي أدى إلى نسبة تحسن بين درجات الطرف المصاب في متغيرات القوة العضلية تراوحت بين (٤.٣١) إلى (٣١.٨٤).

وتوصل الباحث ان نتائج تتفق مع دراسة مريم المرسي(٢٠٢٢م) / وعلى عبدالكاظم(٢٠٢١م) ودراسة محمود إبراهيم أحمد (٢٠٢٠م)/ ودراسة عامر عثمان عبدالباسط (٢٠١٩م) اكدت النتائج الى وصل اليها أن كلا انواع التدريبات المقاومة والتمارين الهوائية لها تأثير إيجابي على تحسن اللياقة البدنية، الأشرطا المطاطية هي أدوات فعالة لأداء تدريبات القوة العضلية، ومثل أي تدريبات للقوة العضلية ، فإن هذه الاشرطاء تعمل على تقوية العضلات والعظام عن طريق إمدادها بالمقاومة، ولكن هناك خصائص للاشرطاء المطاطية مثل (الارتداد)

وهذا يعطى الفائدة الإضافية لتدريب العضلات العاملة عليه والعضلات المساعدة في تحسين القوة العضلية. (١٠ : ٦٥) (٢ : ٤٢) (٣ : ١٨٨) (١٥ : ١٢٧ - ١٣٤) (٤ : ٧٧).

ويرجع الباحث هذا التحسن إلى أن البرنامج التأهيلي أثر بالنفع أيضا على الطرف السليم وحسن من مستوى قوته العضلية وليس فقط على الطرف المصاب، حيث أن الباحث كان يقوم على تطوير القوة العضلية، ويشير الباحث ان هذه النتائج للقياس البعدى بين الطرفين إلى تفوق برنامجه التأهيلي حيث أدى فى النهاية إلى وصول كلا الطرفين إلى نسبة متقاربة جدا فى القوة العضلية، وذلك بسبب استخدام برنامج مقنن الشدة والحجم والمجموعات لكلا الطرفين.

ويتفق الباحث مع جريجوري س. والش وآخرون *Gregory S. Walsh, Et AL* (٢٠٢٢) من خلال النتائج والفروق الدالة إحصائيا ونسب التحسن الحادثة فى القوة العضلية لدى الطرف المصاب إلى التأثير الإيجابي لاستخدام البرنامج التأهيلي المقترح المبنى على أسس تشريحية وتوزيع التمرينات وفقا لعملية الأداء وإلى تطوير القوة العضلية ، وينص أيضا إلى ضرورة وجود التمرينات التى تهتم بتطوير القوة العضلية للعضلات العاملة على، كل مفاصل لحزام الحوض حيث أن يكون مرتبط بسلامة هذه العضلات مما يؤدي إلى سلامة وتحسن المصاب ورفع كفاءته الوظيفية، وحيث أن القوة العضلية تعتبر أحد المكونات الأساسية للياقة البدنية التى تكتسب أهمية خاصة، نظرا لدوره المرتبط بالأداء فى عملية التوازن الحركى والعضلات العاملة واثاء التحرك الميكانيكى للعضلات من حيث الكفاءة الوظيفية لكل عملية أداء سواء القبض - او البسط - او الانقلاب لداخل او الخارج من خلال التوازن الديناميكي العضلى والقوة العضلية المطلوبة فى أداء الحركى بشكل يعطى تحسن فى جودة المشى . ويتضح أيضا مما سبق أننا وجدنا تحقق الفرض الثانى للبحث على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى فى متغيرات القوة العضلية لصالح القياس البعدى قيد البحث .

٣- عرض نتائج متغير جودة المشى :

ينص الفرض الثانى على أنه : " توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى فى متغير قياس الخطوات قيد البحث" وللتحقق من صحة الفرض الرابع استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon Test*) لدالة الفروق بين متوسط رتب الدرجات فى القياس القبلى والقياس البعدى لكل من الطرف المصاب والطرف السليم، فى متغير قياس الخطوات قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة (*Matched Pairs Rank Biserial Correlation*) (*rprb*)، بالإضافة إلى

استخدام حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2)، بالإضافة إلى نسبة التحسن ($Change$ Ratio) كما في جدول (١١) و (١٢) وشكل (٣).

جدول (١٢) نتائج اختبار (ويلكوكسون) وقيمة (Z) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي، ونتائج حجم التأثير باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb})، وقيمة مربع ايتا (η^2) في متغير قياس جودة المشي. ($N=7$)

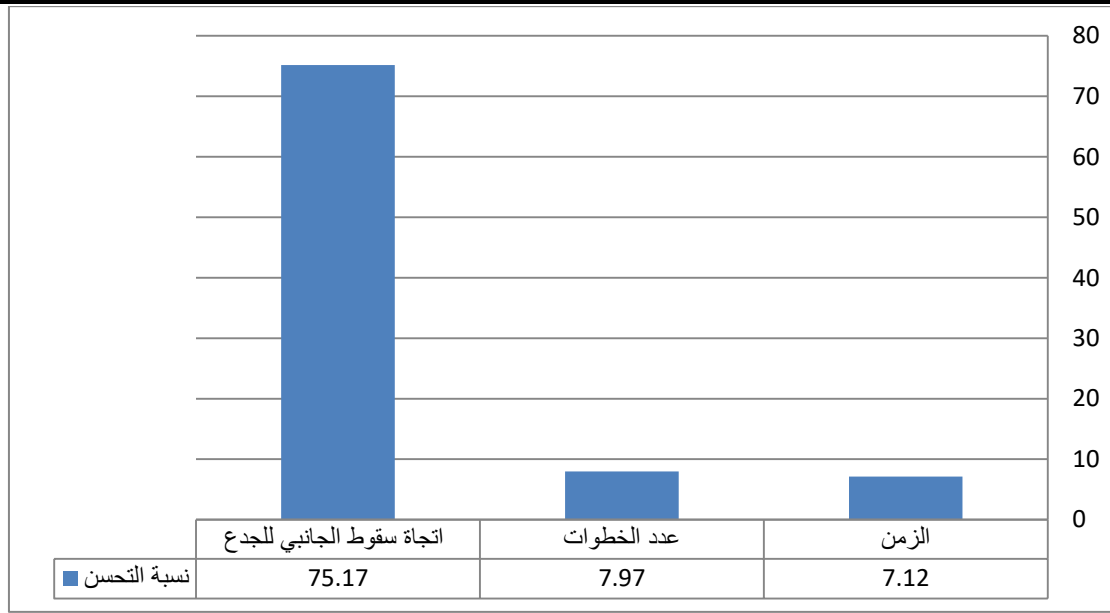
حجم التأثير (2η)	قيمة (r_{prb})	قيمة (Z)	الرتب الموجبة			الرتب السالبة			وحدة القياس ن	القياسات	المتغيرات
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن			
٠.٩٠٤	١.٠٠	٢.٣٩	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	ث	الزمن	قياس الخطوات (اختبار ٣٠ متر المشي العادي)
٠.٨٩٨	١.٠٠	٢.٣٨	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	عدد	عدد الخطوات	
٠.٩٥٦	١.٠٠	٢.٥٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	درجة	اتجاه سقوط الجانب للجدع	

لاختبار الدلالة الإحصائية في اختبار ويلكوكسون يتم مقارنة قيمة (Z) المحسوبة بقيمة (Z) المتعارف عليها في المنحنى الاعتمالي عند مستوى (0.05) وهي (1.96)، ويتضح من جدول (١١) أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) المتعارف عليها؛ وهذا يعني أن قيمة اختبار ويلكوكسون دالة إحصائياً؛ ويتضح أن قيمة حجم التأثير (r_{prb}) تساوي (1.00) وهذا يدل على حجم تأثير (قوي جداً)؛ وأن قيمة حجم التأثير (η^2) تراوحت بين (0.898) إلى (0.956) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

جدول (١٢) نسب التحسن في متغير قياس جودة المشي

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	وحدة القياس	القياسات	المتغيرات
٧.١٢	٣.٧١	٤٨.٤٣	٥٢.١٤	ث	الزمن	قياس الخطوات (اختبار ٣٠ متر المشي العادي)
٧.٩٧	٧.٥٧	٨٧.٤٣	٩٥.٠٠	عدد	عدد الخطوات	
٧٥.١٧	٢.١٥	٠.٧١	٢.٨٦	درجة	اتجاه سقوط الجانب للجدع	

يتضح من جدول (١٢) أن نسبة التحسن تراوحت بين (7.12) إلى (75.17)



شكل (٣) نسب التحسن لكل من الطرف المصاب والطرف السليم في متغير قياس (جودة المشي)

مناقشة نتائج متغير جودة المشي

ويتضح من جدول (١٠) أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) المتعارف عليها؛ وهذا يعني أن قيمة اختبار ويلكوكسون دالة إحصائياً؛ ويتضح أن قيمة حجم التأثير ($rprb$) تساوي (١.٠٠) وهذا يدل على حجم تأثير (قوي جداً)؛ وأن قيمة حجم التأثير (η^2) تراوحت بين (٠.٨٩٨) إلى (٠.٩٥٦) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم). كما يتضح من جدول (١١) أن نسبة التحسن تراوحت بين (٧.١٢) إلى (٧٥.١٧). كما يظهر ذلك في شكل (٢) نسب التحسن لكل من الطرف المصاب والطرف السليم في متغير قياس الخطوات وهذا ما يتفق مع دراسة كلا من : دراسة: على عبد الكاظم (٢٠٢١م). وقد اشارت أهم نتائج الدراسة أن مرونة مفصل الفخذ والقوة العضلية للرجلين لها دورا مهما في تحسين المرونة والقوة العضلية مما أدى لرفع مستوى جودة المشي .

ودراسة: محمود إبراهيم أحمد (٢٠٢٠م). وقد أسفرت هذه النتائج إلى تحسين الكفاءة الوظيفية والحركية للسيدات وتحسين المدى الحركي والقوة العضلية للجسم.

خلال ما اتضح من خلال النتائج الاحصائيا والتي تتفق مع دراسة / بوير واخرون Boyer, K.A., et al (٢٠١٧م) في سياق تاتر سرعة المشى والقدرة القصى لانتقال مركز ثقل ل جسم وانخفاض الكفاءة الوظيفية لذى كبار السن وقلة التوازن الحركى والقوة العضلية في القياس القبلى تواصل الباحث الى النتائج الى تحدد مؤشر السقوط والذي يعطى ظاهرة ضعف الكفاءة

الوظيفية لذى كبار السن من أهمها ضعف او وجود خلل وظيفي لعضلات العضلة الحرقفية (*Iliacus*) والعضلة الخصرية الكبرى (*Psoas major*) والتي تقوم بثني الفخذ على الجذع وهذا بداية الألم وضعف الكفاءة الوظيفية والحركة الميكانيكية لمفاصل والعضلات العاملة على كل من مفصل الفخذ والركبة مما يؤدي الى الاعتماد على عضلات الكاحل مع ضعف في الحركة مما يؤدي الى ضعف العضلات نتيجة قصور في الأداء الميكانيكي للعضلات العاملة على مفصل الكاحل والركبة مما يؤدي الى الاعتماد على العضلات العاملة مفصل الفخذ عضلة الإلية الكبرى (*Gluteus maximus*) الى تساعد على بسط الحوض والعضلة الإلية الداخلية (*Gluteus medius*) الى تعمل على إبعاد عظمة

الفخذ والعضلة الفخذية ذات الرأسين (*Biceps femoris*) هي عضلة ذات الرأسين وتعمل على ثني عظمة الفخذ، يؤدي ذلك الى ضعف الكفاءة الوظيفية لحزام الحوض مما يؤدي ضعف الأداء الوظيفي نتيجة ضعف القوة العضلية وخلال في التوازن الحركي وهذا ما يؤدي الى نتائج حدوت مشاكل في المفاصل ويوتر على المشي لذى كبار السن مما يؤدي الى عملية حدوت خلال في جودة المشية ومن ضمن الأسباب التي تؤدي الى السقوط المفاجئ.

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث و فروضه و في حدود عينة البحث و خصائصها و المنهج المستخدم والاختبارات و القياسات المطبقة و اعتمادا علي نتائج الاسلوب الاحصائي المستخدم تمكن الباحث من التوصل الاستنتاجات التالية :

- هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات التوازن الحركي والقوة العضلية و قياس الخطوات و تأثيرها علي جودة المشي لذى كبار السن، لانها ذات تاثير مباشر على عملية الاستقرار الديناميكي لذى كبار السن، واهميتها في الحفاظ على المشي بجودة افضل وتقليل معدلات خطر السقوط المفاجئ .
- يوجد هنا ارتباط كبير بين التعديل الوضعي للقوة العضلية والتوازن الحركي لتحقيق الكفاءة الوظيفية للوصول لى تحسين جودة المشي والذ يساهم فيها عضلات الورك بشكل كبير جدا من خلال عملية التوازن الحركي الذي يعطي استقرار اثناء عملية المشي والمساهمة في عدم السقوط المفاجئ الذي يتعرض له كبار السن .

التوصيات:

- في ضوء النتائج و الاستنتاجات التي أسفر عنها البحث ، يوصي الباحثون :
- الاهتمام الضروري بمتغيرات المشي كالتوازن الحركي، و قياس عدد الخطوات وذلك من خلال اتباع برنامج تأهيلي للحد من مشكلات السقوط المفاجئ لدي كبار السن .
 - الاهتمام الضروري أيضا بالوضعية الميكانيكية للعضلات العاملة أثناء عملية المشي والى لها دورا مهم في الكفاءة الوظيفية والمسؤلة على عملية البسط- والقبض- والانقلاب لداخل- وللخارج، من خلال التوازن الحركي للعضلات والى لها دورا كبير في الحفاظ على عملية التوازن الحركي والارتكاز للجسم والى تمتل ٦٠ % من دورة المشي واحد المراحل المهمة لبداء عملية المشى .

المراجع العربية

١. كمال عبد الحميد إسماعيل :قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق.(٢٠١٣) دار الكتب والوثائق القومية .
٢. مريم المرسي عبد الحميد (٢٠٢٢م) تأثير برنامج تأهيلي لتحسين الكفاءة الوظيفية لمفصل الفخذ للسيدات من ٥٥-٦٠ سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة دمياط.
٣. عامر عثمان عبد الباسط (٢٠١٩م) فاعلية برنامج للمشى والجرى باستخدام جهاز السير المتحرك مع تمرينات المقاومة على بعض المتغيرات الصحية والفسولوجية والبدنية لكبار السن، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية،جامعة أسيوط.
٤. على عبد الكاظم (٢٠٢١) تأثير التمرينات التأهيلية فى تحسين مرونة مفصل الفخذ وقوة عضلات الرجلين للرجال المصابين بآلام أسفل الظهر بعمر (٤٠-٤٥) عام، رسالة ماجستير،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة،جامعة بغداد.
٥. محمود إبراهيم أحمد (٢٠٢٠م) فاعلية برنامج رياضى هوائى فى تطوير مستوى الكفاءة الحركية والوظيفية لكبار السن بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل.



المراجع الأجنبية

6. Maria Melo-Alonso ◦ET AL 2024 ,*Classification and Definitions of Compensatory Protective Step Strategies in Older Adults: A Scoping Review .Physical Activity and Quality of Life Research Group (AFYCAV), Facultad de Ciencias del Deporte,Universidad de Extremadura, 10003 Caceres, Spain; mmeloa@unex.es (M.M.-A.);*
7. Gregory S. Walsh,2022 *The Relationship between Postural Control and Muscle Quality in Older Adults*1Department of Sport, Health Sciences and Social Work, Oxford Brookes University, Oxford, UK.
8. Boyer, K.A., et al., 2017. *Systematic review and meta-analysis of gait mechanics in young and older adults. Exp. Gerontol.* 95, 63–70.
9. Buddhadev, H.H., Martin, P.E., 2016. *Effects of age and physical activity status on redistribution of joint work during walking. Gait Posture* 50, 131–136
10. Browne, M.G., Franz, J.R., 2019. *Ankle power biofeedback attenuates the distal-toproximal redistribution in older adults. Gait Posture* 71, 44–49.
11. Spinoso, D.H., et al., 2019. *Hip, knee, and ankle functional demand during habitual and fast-pace walking in younger and older women. J. Aging Phys. Act.* 27 (2), 242–251.
12. Jin, L., Hahn, M.E., 2019. *Comparison of lower extremity joint mechanics between healthy active young and middle age people in walking and running gait. Sci. Rep.* 9.٥٥٦٨ ،(١)
13. Miller, R.H., 2021. *Habitual endurance running does not mitigate agerelated Muscle Quality in Older Adults*1Department of Sport, Health Sciences and Social Work, Oxford Brookes University, Oxford, UK.



14. Reyna, J., et al., 2022. Impact of relative muscle power on hospitalization and allcause mortality in older adults. *J. Gerontol. A Biol. Sci. Med. Sci.* 77 (4), 781–789.
15. Cuevas-Trisan R. Balance problems and fall risks in the elderly. *Clin Geriatr Med* ١٨٣-١٧٣:(٢)٣٥:٢٠١٩.
16. Qi Wang 2022 The relationships of postural stability with muscle strength and proprioception are different among older adults over and under 75 differences in gait kinetics. *Exp. Gerontol.* 147, 111275.